

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

5179 - حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع

بن رافع عن جده رافع بن خديج قال .

في A النبي وكان وغنما إبلا فأصبنا جوع الناس فأصاب الحليفة بذي A النبي مع كنا Y أخريات الناس فجعلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي A فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بغير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه □ فقال النبي A (إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا) . قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب ؟ فقال (ما أنهر الدم وذكر اسم □ عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة) .

[ر 2356] .

[ش (فعدل عشرة من الغنم ببعير) قال الحافظ في الفتح هذا محمول على أن هذا كان قيمة الغنم إذ ذاك فلعل الإبل كانت قليلة أو نفيسة والغنم كانت كثيرة أو هزيلة بحيث كانت قيمة البعير عشر شياه ولا يخالف ذلك القاعدة في الأضاحي من أن البعير يجزئ عن سبع شياه وأما هذه القسمة فكانت واقعة عين فيحتمل أن يكون التعديل لما ذكر من نفاسة الإبل دون الغنم . [انظر الفتح 9 / 540 و 541]